كما تقدم الا تغليبا ولا يثنى سوا استغنا عنها بسيان اي استغنا
عنها بتثنية سى فتقول انا وانت في الامر سيان ولا تقول
سوا ولا يرد على هذا قوله فيارب ان لم تقسم الحب بيننا
سواين فاجعلني لي على حبها جلدا فانه شاذ ولا يثنى ما
ليس له ثان في الوجود نحو ابد وامد فلا يقال ابدان ولا
امدان ومثل جا الزيدان هذان خصمان وقال رجلان
وتبت يدي ابي لهب وقوله وعلامة رفعه فيه ما تقدم وقوله
نيابة عن الضمة الخ اختلف في النون في المثنى والجمع على اثنى
عشر قولا ذكرها السيوطي في همع الهوامع الراجح منها انها عوض
عن التنوين فقط لان الحركة عوض عنها الحرف وبه يعلم ضعف
ما عليه المعربون واما النون فتكون علامة للرفع
في الفعل المضارع اذا اتصل به ضمير تثنية قوله واما حرف
شرط وتفصيل كما تقدم نحوه والنون مبتدا والجملة بعده خبر
وللرفع متعلق بعلامة والمضارع نعت الفعل واذا ظرف للمستقبل
يحتمل ان تكون هنا مجردة عن معنى الشرط فتتعلق بتكون
اذا قلنا بجواز التعلق بالافعال الناقصة والا فبتعلق بعلامة
ويحتمل ان تكون متضمنة معنى الشرط فتكون خافضة لشرطها
منصوبة بجوابها على الاصح وجوابها وقوله اتصل فعل ماض
وهذا مفهوم قوله فيما تقدم لم يتصل باخره شى وبه جار ومجرور
متعلق باتصل ومما ذكر علم ان للالف ثلاث حالات كونها
حرف اعراب وعلامة تثنية وعلامة رفع وقوله ضمير فاعل
اتصل وتثنية مضاف اليه اي ضمير اثنين ولو مونثين او غا
او غائبين حقيقة او مجازا او تغليبا او مقدرا والتثنية في الاصل
مصدر ثم جعل اسما للكلمة مخصوصة ملاحظا فيها اسم المفعول
وليست اسم مفعول وقوله وهو الالف نحو يضربان وتضربان

بالتحتانية

بالتحتانية والفوقانية وقد تخرج اي الالف عن الضمير الى
الى العلامة اذا تقدمت نحو يضربان الزيدان في لغة
اكلوني البراغيث فاذا كانت بالتحتية يكون للاثنين المذكرين
الغائبين وبالفوقية للاثنين المذكرين المخاطبين او المونثين
المخاطبين نحو تقومان يا هندان او الغائبتين نحو وجد
من دونهما امراتين تذودان وقوله بالتحتانية اي المنقوطة
بنقطتين من تحت وقوله والفوقانية اي المنقوطة بنقطتين
من فوق وانما كانت النون علامة عند جمهور النحويين للضرورة
التي دعتهم الى ذلك وهي ان الضمة لا يمكن تقديرها في الضماير
التي قبلها هذه النون لانها من المبنيات وانت خبير بانه لا يلزم
من عدم امكان تقديرها في الضماير عدم تقديرها فيما قبل
الضماير بل هو جايز ولذا قال بعضهم ان الافعال الخمسة معربة
بحركات مقدرة على لاماتها والله اعلم هذا والمبني لا يصح الاعراب
فيه فلما امتنع تقدير الضمة اضطروا الى ان يعوضوا منها حرفا
بعد تلك الضماير وكانت النون اولى بذلك من غيرها
لانها شبيهة بالواو ولانها تدغم فيها نحو من وال ومن واق والواو
فرع الضمة التي هي اصل الرفع فلما اشبهتها النون كانت اولى بذلك
من غيرها من الحروف او ضمير جمع لمذكر وهو الواو نحو يضربون
وتضربون بالتحتانية والفوقانية الخ او حرف عطف وتقسيم وضمير
معطوف على ضمير الاول وجمع مضاف اليه ولمذكر بيان للواقع
اذ الواو لا تكون الا له وقوله لمذكر اي ولو مجازا او تغليبا وقد
تخرج الى العلامة نظير ما مر في لغة اكلوني البراغيث وقوله
بالتحتانية والفوقانية يحتمل انه لف ونشر مرتب ويحتمل انه
لف ونشر مشوش او ضمير المونثة المخاطبة وهي اليا نحو
تضربين وتسمى الافعال الخمسة وهي مرفوعة وعلامة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)